

النهاية في غريب الأثر

- { لحد } ... فيه [احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلَّا حَادٌ فِيهِ] أي طُلَامٌ وَعُدُّوَانٌ .
وأصل الإلْحَاد : الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ الشَّيْءِ .
(ه) ومنه حديث طَهْفَةُ [لَا يُلَاطِطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُلَاحِدُ فِي الْحَيَاةِ] أي لَا يَجْرِي
منكم مَيْلٌ عَنْ الْحَقِّ مَا دُمْتُمْ أَحْيَاءً .
قال أبو موسى : رواه الْقُتَيْبِيُّ [لَا تُلَاطِطُ وَلَا تُلَاحِدُ] عَلَى النَّهْيِ لِلوَاحِدِ وَلَا وَجْهَ
لَهُ لِأَنَّهُ خُطَابٌ لِلْجَمَاعَةِ .
ورواه الزَّمَخْشَرِيُّ [لَا تُلَاطِطُ وَلَا تُلَاحِدُ] بِالنُّونِ (الَّذِي فِي الْفَائِقِ 2 / 5 : [لَا
تُلَاطِطُ . . . وَلَا تُلَاحِدُ] بِالتَّاءِ) .
- وَفِي حَدِيثِ دَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا] اللَّاحِدُ :
الشَّاقُّ الَّذِي يُعْمَلُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ لِمَوْضِعِ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسْطِ الْقَبْرِ إِلَى
جَانِبِهِ . يُقَالُ : لَحَدْتُ وَأَلَحَدْتُ .
- ومنه حديث دَفْنِهِ أَيْضًا [فَأَرْسَلُوا إِلَى اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ] أَيِ الَّذِي يَعْمَلُ
اللَّاحِدَ وَالضَّارِحَ .
- وَفِيهِ [حَتَّى يَلَاقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لُحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ] أَيِ قِطْعَةٍ .
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : [مَا أُرَاهَا إِلَّا [لُحَاتَةً] بِالتَّاءِ (فِي الْفَائِقِ 3 / 25 : [
اللُّحَاتَةُ]) مِنْ اللَّحْمِ (فِي الْفَائِقِ : [وَمِنْهُ اللَّاحِتُ]) وَهُوَ أَلَّا يَدْعُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ (فِي الْفَائِقِ : [أَلَّا تَدْعُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَتْهُ وَاللَّاحِتُ مِثْلُهُ]
(. وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِالذَّالِ فَتَكُونُ (فِي الْفَائِقِ : [وَإِنْ صَحَّتْ فَوَجْهَهَا أَنْ تَكُونَ
الدَّالُ مَبْدَلَةً . .]) مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ كَدَوَّلَجٍ فِي تَوَّلَجٍ]